



التقرير السنوي

2 0 1 6



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت
قائد العمل الإنساني





حضرة صاحب السمو
الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح
ولي عهد دولة الكويت



شكر وتقدير

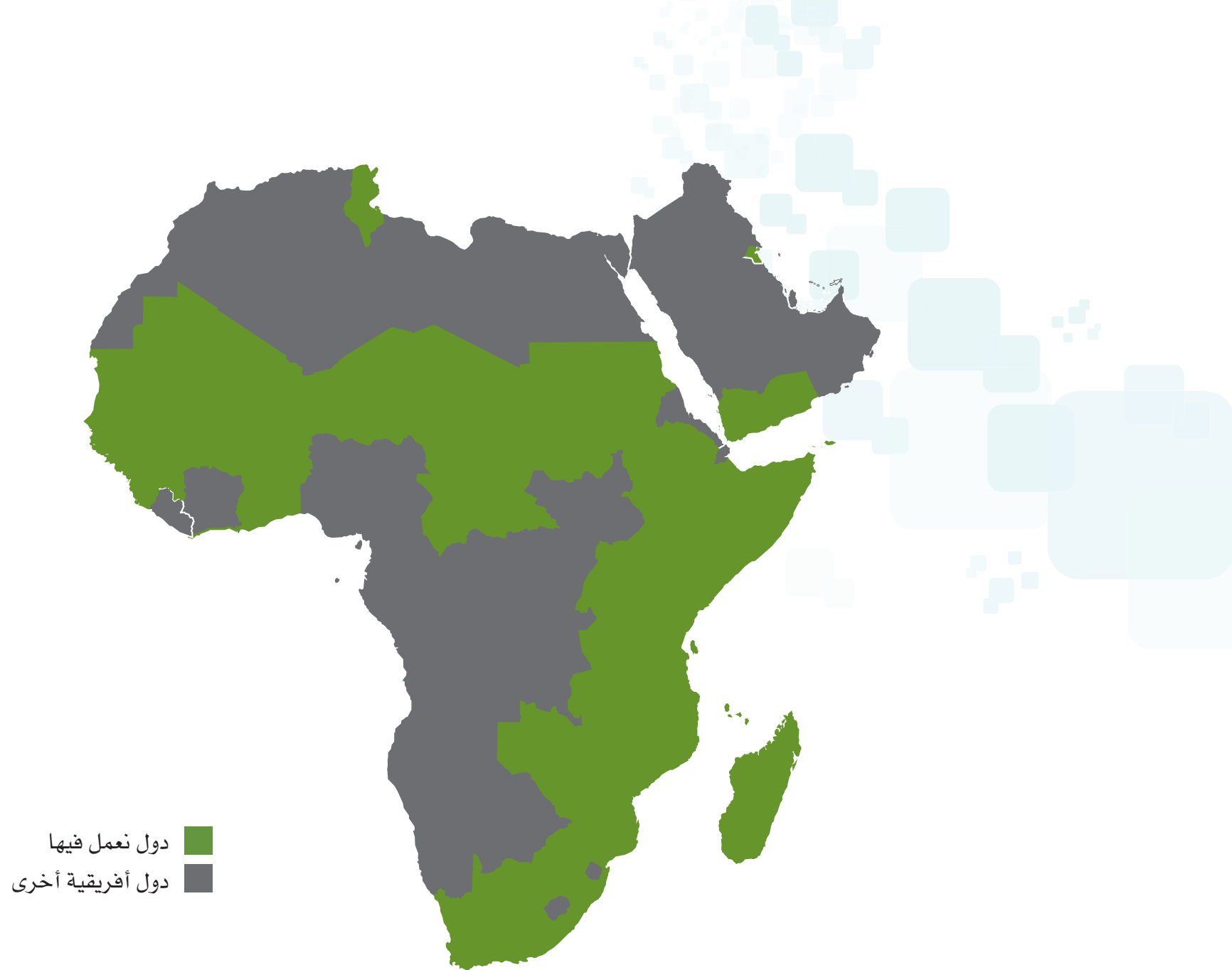
يتقدم مجلس إدارة جمعية العون المباشر بالشكر والتقدير لجميع من ساهم في عمل الجمعية بشكل مباشر أو غير مباشر من مسئولين حكوميين وموظفين، ونخص بالشكر الجزيل المتبرعين الكرام الذين يرجع إليهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تحقيق كل هذه الإنجازات المقدمة في هذا التقرير.

ويتزامن هذا التقرير مع حصول الكويت على لقب المركز الإنساني العالمي ونيل أميرها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لقب «قائداً للإنسانية» والذي قدمه له شخصياً الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وتعتز جمعية العون المباشر بهذا التكريم لكونها ساهمت مع جميع المؤسسات الخيرية الكويتية في حصول هذا البلد الكريم على هذا التكريم كما تعتبره حافزاً مهماً للاستمرار في هذا العطاء ومما يضع عليها مسؤوليات إضافية للمحافظة على هذا التميز.



17 كلمة رئيس مجلس الإدارة
21 كلمة المدير العام
22 رؤيتنا
23 الأهداف الاستراتيجية
24 القيم المؤسسية لجمعية العون المباشر
25 أهم الانجازات
26 دليل التقرير
27 1. الحوكمة
27 1-1 مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة
28 2-1 نظام الرقابة الداخلي
28 2. الاستدامة
32 3. التكنولوجيا
32 4. الموارد البشرية
34 التقرير الإداري
34 أولاً: محاربة الجهل
34 1 - البرامج والمشاريع التعليمية
36 2 - تنشئة جيل متعلم (الأيتام)
39 3 - الاهتمام بالتعليم العالي
40 4 - مشروع الدعوة ونشر تعاليم الإسلام السمحة
45 ثانياً : محاربة الفقر
46 1 - دعم المشاريع التنموية
47 2 - القروض الحسنة
49 3 - الإسهامات الإغاثية
50 ثالثاً: محاربة المرض
50 1 - الاهتمام ببرامج ومشاريع الرعاية الصحية ورفع مستوى جودتها
55 2 - مشاريع المياه





د. عبد الرحمن حمود السميّط
مؤسس جمعية العون المباشر
رحمه الله



أعضاء مجلس الإدارة



عبدالرحمن صالح المديلان
رئيس مجلس الإدارة



أحمد سعد الجاسر
عضو مجلس الإدارة



فيصل عبدالعزيز الزامل
أمين الصندوق



حامد عبدالله خالد البدر
أمين السر



د. محمد عبدالعزيز العلوش
نائب الرئيس



د. سلطان أحمد الخلف
عضو مجلس الإدارة



ابراهيم يوسف الغانم
عضو مجلس الإدارة



د. فؤاد عبدالله العمر
عضو مجلس الإدارة



د. ابراهيم ماجد الشاهين
عضو مجلس الإدارة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

بفضل من الله تعالى واصلت جمعية العون المباشر المضي قدماً نحو تحقيق أهدافها في ظل ما تعانيه القارة الأفريقية من صعوبات وتحديات في غاية التعقيد والخطورة وعلى جميع المستويات حيث أن العمل هناك يتطلب جميل صبر ومزيد إرادة من المتطوعين والعاملين في مجال عمل المنظمات الإنسانية والخيرية العاملة حتى يتمكنوا من تقديم خدمة أفضل وبجودة عالية. وكان ذلك بفضل الله ثم بكريم دعم المتبرعين الذين جادت أنفسهم بجزء من أموالهم لإخوانهم حباً وإيثار وكذلك إلى الخيرين المخلصين وأصحاب الهمم العالية الذين أرخصوا أوقاتهم وعرضوا أنفسهم للعمل في ظروف قاسية وخطرة؛ هم ثلة من المتطوعين العاملين في مجال العمل الخيري في دول الخليج العربي وغيرهم من المنظمات مثل جمعية العون المباشر الكويتية التي أصبحت من أكبر المنظمات الخيرية والإنسانية في قارة أفريقيا. ولا ننسى دور قيادة وحكومة دولة الكويت ووزاراتها المختلفة في دعم مجال العطاء الإنساني وذلك ليس مستغرباً إنطلاقاً من الدور الذي رسمته لها قيادتها والمتمثل في الوقوف الى جانب كل محتاج أينما كان وبغض النظر عن انتماءه. وبات هذا الجانب من أبرز الركائز الفعالة للسياسة الكويتية الخارجية ولم يعد يذكر أسم صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه إلا مقترناً بلقب قائداً للعمل الإنساني ودولة الكويت مركزاً للعمل الإنساني.

وهذا يمثل مصدر فخر واعتزاز للجمعية للإنجازات المقدرة والتي رفعت اسم دولة الكويت عالياً بين دول العالم أجمع، بالتعاون والتنسيق مع مختلف الجمعيات الخيرية والإنسانية الخليجية والعربية ومنظمات الأمم المتحدة رغبة منا في أن يستمر ويرتقي هذا العمل ليكون رافداً أساسياً في التنمية والتقارب مع الشعوب الأفريقية.

إن جمعية العون المباشر التي أصبحت امتداداً للجنة مسلمي أفريقيا والتي أسست عام 1981 م، ومنذ تأسيسها تعمل على أساس الإشهار القانوني للجمعية والذي صدر وفق شروط ومتطلبات المنظمة للعمل الخيري والإنساني بدولة الكويت، ويدير عملها مجلس للإدارة مكون من تسعة أفراد يحظى بثقة الجمعية العمومية، والتي تتعقد بشكل سنوي، وبإشراف مباشر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة الخارجية، ومكتب محاسبة قانوني عالمي، ما يضمن لها وضعها القانوني لمزاولة نشاطها في مختلف الدول حسب خطة سنوية من خلال اتفاقيات رسمية موقعة بين الجمعية، وحكومات الدول المضيفة في قارة أفريقيا.

وقد بذلت الجمعية جهوداً ملموسة للحفاظ على مستوى أدائها خلال السنوات السابقة سعياً منها لرفع نسبة النمو ومستوى الأداء العام من خلال مضاعفة المشاريع التعليمية والصحية وآبار المياه والرعاية الاجتماعية

كلمة

رئيس مجلس الإدارة



د. عبد الرحمن صالح المحيلان

لذا تأتي خطة الجمعية للعام 2017 متضمنة التركيز على جودة المخرجات، والتميز في تقديم خدمات أفضل من حيث النوع والكم. كما حرصت الجمعية على الاهتمام بالتواصل مع المتبرعين عبر جميع وسائل التواصل التقليدية والحديثة كشبكات التواصل الاجتماعي بكل أنواعها للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المتبرعين والمحسنين محلياً وعالمياً والفضل في ذلك من بعد الله سبحانه وتعالى يرجع للشباب الكويتي الذي ساهم مساهمة فاعلة في الوصول إلى الأيادي البيضاء الراغبة في مساعدة إخوانهم في القارة الأفريقية، فلهم الشكر والتقدير.

ونظراً للأوضاع السياسية المضطربة التي أصبحت سبباً في هجرة ونزوح مئات الآلاف من السكان في مناطق النزاع والكوارث حتى أصبحوا عرضة للتشرد والهدر الاجتماعي والتعصب الطائفي وجب على المنظمات الحكومية وغير الحكومية على حد سواء النظر بشكل مختلف لهذه الأوضاع، والتعامل معها وفق أسس غير تقليدية لإعادة بناء هذه المجتمعات المتضررة، والتعاطي مع هذه العضلات بحلول طويلة الأجل تضمن الحياة الكريمة والمستقبل الواعد لضحايا هذه الأوضاع المساوية المؤلمة.

لذا أجاز مجلس الإدارة رفع الميزانية المقررة للإغاثة خاصة في كل من الصومال وكينيا لما تعانيه هذه الدول من جفاف وتصحر وندرة في هطول الأمطار بالإضافة إلى اليمن التي تعاني من تدهور في الأوضاع الإنسانية متمثلة في ندرة المواد الغذائية، وسوء الخدمات الصحية، وتدني مستوى التعليم، والنقص الحاد في توفر المياه الصالحة للشرب.

أما في المجال الصحي فقد نفذت الجمعية عدة مخيمات طبية جراحية في كل من السودان والنيجر تكللت بنجاح منقطع النظير حيث بلغ عدد عمليات مخيم العيون في النيجر 1270 عملية ماء أبيض، وهذه أول مرة يتم إنجاز هذا الكم الهائل من العمليات الجراحية في مخيم واحد، نال استحسان ورضا جميع المستفيدين والمسؤولين في الدولة ... كما تم وضع حجر الأساس للمستشفى الثاني للعيون في تشاد برعاية كريمة من رئيس الجمهورية، ويتوقع أن يبدأ في تقديم خدماته للجمهور في خلال العام 2018 م.

كما اهتمت الجمعية بالتعليم الجامعي من خلال الجامعات الثلاث التابعة للجمعية في كل من زنجبار والصومال وكينيا وقد حازت الأخيرة على أكبر نسبة من المصروفات خلال العام 2016 لتغطية تشييد مباني الكليات الجديدة، بينما تخرج من جامعة زنجبار آخر دفعة من طلبة الكلية بعد فك الارتباط بجامعة أفريقيا العالمية بعد أن تم إشهارها باسم جامعة السمييط.

إن ما حققته جمعية العون المباشر من إنجازات ضخمة في قارة أفريقيا يعود فيها الفضل بعد الله سبحانه وتعالى لرجل نذر حياته ووقته وصحته لعمل الخير ومسح دموع الفقراء والمساكين والأيتام، رجل جعل من تخفيف آلام الناس همه الدائم طاعة لله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. هذا الرجل هو مؤسس لجنة مسلمي أفريقيا والتي أصبحت جمعية العون المباشر الدكتور / عبد الرحمن حمود السمييط رحمه الله، والذي حرص على أن تستمر مسيرة الخير من بعده جعل الله سبحانه وتعالى عمله وعملكم وعملنا في موازين الحسنات وأثابه وأثابكم على ما قدمتم خير الجزاء.

وأخيراً، ما كان لهذه الجهود أن تثمر وما كان لهذا البنيان أن يكتمل إلا بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بجهودكم الخيرة ودعمكم المتواصل، وعطائكم الفياض، أسأل الله العليّ القدير أن يثيبكم بالإحسان إحساناً، ويضاعف لكم الأجر، ويتقبل منكم العطاء، ويبارك لكم في أهليكم ومالككم وذريتكم، ويزيدكم من فضله إنه ولي ذلك والقادر عليه.





كلمة المدير العام



د. عبد الله عبد الرحمن السميظ

اليوم، ونحن نودع عاما حافلا بالإنجازات فيما تروونه من أرقام لهو أكبر دليل على الأثر الايجابي الكبير الذي حققته الجمعية في عام 2016م، وليكون إضافة لؤلؤة للعقد الجميل الذي أحاط بعنق هذه الجمعية التي أكملت حتى نهاية عامنا هذا 36 عاما من التأسيس. حرصت خلالها الجمعية في الوصول للمناطق الأشد احتياجا وتهميشا وفقرا.

تأسست جمعية العون المباشر على واقع أليم وفرص تحسين على أرض خصبة تشوبها الكثير من الصعوبات لتغيير المجتمعات الأفريقية للأفضل ومحاربة الجهل والفقر والمرض. واستمرت هذه الجمعية بفضل الله ثم بجهود العاملين بها ودعم المحسنين وأهل الخير لها في تحقيق رؤيتها وأهدافها.

ركزت الجمعية على دراسة الواقع الأفريقي والاحتياجات الميدانية وبذلت كل السبل لتحقيق أعظم الأثر في وصول هذه الشعوب إلى التمكين الاقتصادي والعلمي والمعرفي والوصول بهم إلى الاعتماد على الذات من خلال التركيز على مشاريع التعليم بصورة كبرى وأقصد به التعليم النوعي العام والجامعي والدراسات العليا. ثم التركيز على مشاريع المياه والتي ساهمت بصورة مباشرة وغير مباشرة في مكافحة الجهل والفقر والمرض بل وتنمية دخل الأسر. ثم كان نصيب الصحة من خلال إنشاء وتسيير المستشفيات والمستوصفات وإقامة المخيمات الجراحية والمخيمات المتنقلة والقوافل الصحية التي تعنى بالوقاية والعلاج في قرى لا تكاد تصل لها الخدمات. أما ما يخص تنمية دخل الأسر الفقيرة فقد بلغت الجمعية مرحلة متقدمة في تحقيق مكاسب اجتماعية في رفع مستوى دخل الأسر من خلال المشاريع التنموية الصغيرة والمتناهية الصغر مما ساهم في رفع اليد السفلى لتكون العليا وبكفاءة أكبر للتبرعات.

لم تغفل الجمعية أهمية المورد البشري والذي تعتبره أعظم كنوزها فقد حرصت على جذب واستقطاب الكفاءات من الخارج والحرص على تطوير الكفاءات الداخلية من خلال التركيز على الدورات التدريبية المتخصصة والعامة.

ختاما لا يسعني إلا أن أختم هذا العام بشكر الله عز وجل ثم شكر الجهات الحكومية التي كانت داعمة لنا بتوجيهاتها وعونها لنا في تحقيق الرؤى المشتركة وأخص منهم وزارتي الشؤون بكل طاقمها المعني بالعمل الخيري وكذلك الخارجية بالمعنيين منهم بالعمل الخيري وسفراء الخير في الدول التي نعمل بها. ثم الشكر للمتبرعين الذين هم دافعنا نحو النجاح والاستمرار في بذل الخير ولم نكن لننجح لولا ثقتهم ودعمهم الدائم لنا. ثم الشكر لكل أعضاء جمعية العون المباشر ابتداء من مجلس إدارتها إلى موظفي مكتب الكويت ثم من الشكر أخصه للعاملين المرابطين في ميدان العمل في أفريقيا واليمن فلهم جميعا خالص الدعاء.

رؤيتنا

مكافحة الجهل 

مكافحة الفقر 

مكافحة المرض 

الأهداف الاستراتيجية

- التميز والإبداع
- تطوير العمل الميداني
- تطوير النظم الإدارية
- تفعيل مبدأ المشاركة
- تنمية قدرات العاملين

القيم المؤسسية لجمعية العون المباشر

التعاون

نتشارك معاً لتحقيق أهداف الجمعية

الولاء

نؤمن بنبل رسالة جمعيتنا ونرعى مصالحها

الإخلاص

نعمل بتفانٍ وتجرد وإتقان لتحقيق أهداف جمعيتنا

الأمانة

نلتزم بأداء الحقوق والواجبات ونحرص على حفظها

التميز

نحرص على تحقيق الريادة في الأداء والممارسات لخدمة المستفيدين

الاعتبار
الإنساني

نحفظ كرامة الإنسان دون تمييز في الدين أو العرق أو الجنس أو اللون

أهم الإنجازات

اختتام حملة جمعية العون المباشر لشهر رمضان بتوزيع 3 ملايين وجبة إفطار صائم وزكوات وكفارات

تخريج الدفعة الخامسة عشر لجامعة عبد الرحمن السميّط في زنجبار وتخريج الدفعة الحادية عشر لجامعة سماء بالصومال

نجاح حملة تبرعات آبار الخير بجمع مليون ومائة ألف دينار كويتي خلال 14 ساعة. ونجاح حملة تبرعات لإنشاء مركز لليتيّمات في تنزانيا (مركز عرفة)، ودور أيتام في أوغندا (مركز دار الصحابة) بجمع مليون وثلاثمائة وستون ألف دينار خلال 12 ساعة.

افتتاح مركزين متكاملين لخدمة الأيتام في تشاد وجزر القمر

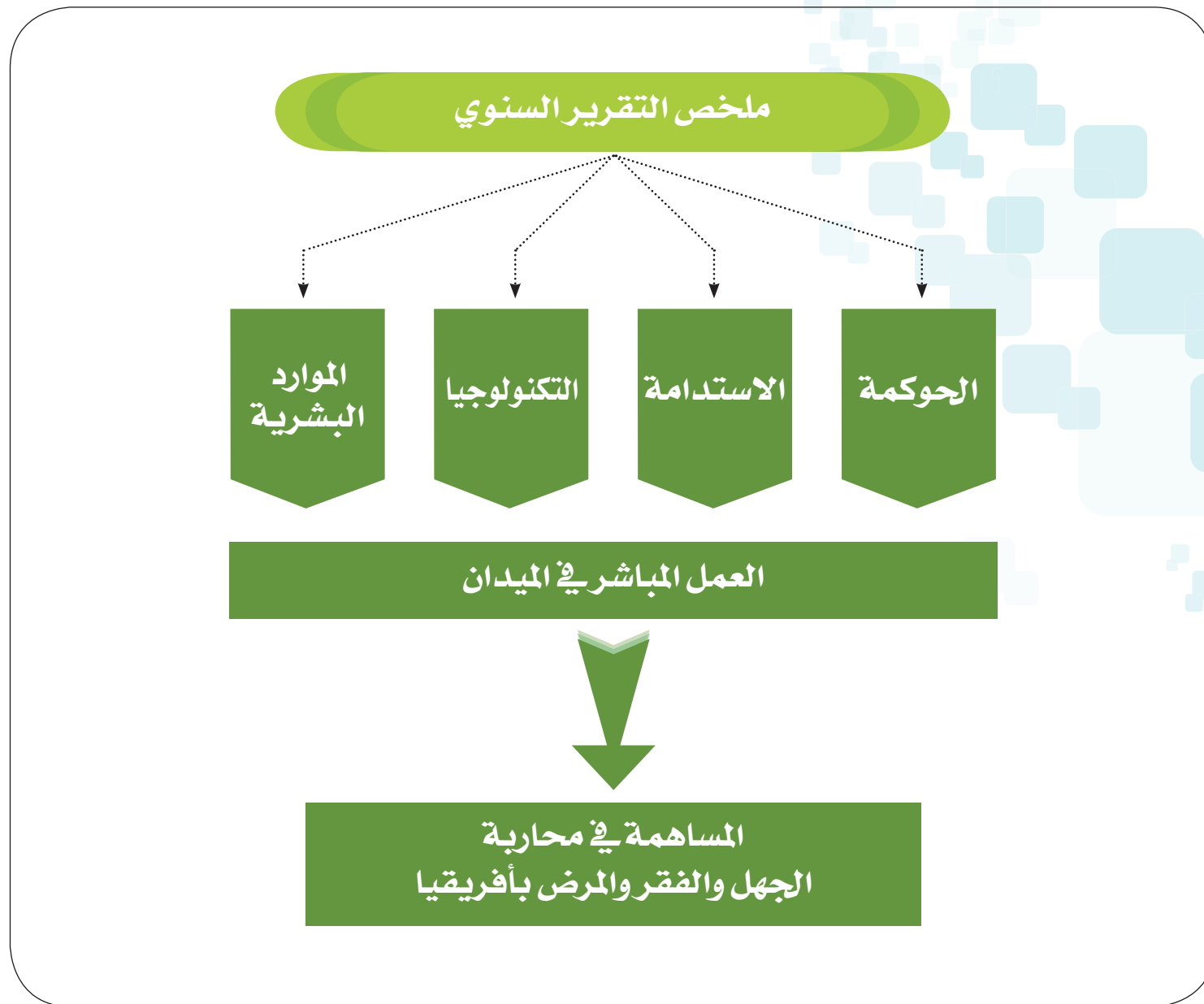
الانتهاء من انجاز 80 بئر من آبار ينابيع الحياة في النيجر

تدشين مخيم الأمل الطبي السابع والثامن بالسودان

الفوز بالمركز الثاني للإعلانات الرمضانية عن اعلان (لحياة مشرقة) في استطلاع شركة تساويق للاستشارات التسويقية والذي شارك فيه 1,856 مشارك. وتنفيذ فيلم قصير عن جامعة الأمة (لا تقتلوا الأفاعي) الذي يعكس واقع الكثير من القرى الافريقية التي تعاني الجهل وربط كل المشكلات التي تعانيها القارة الافريقية بضعف التعليم

الانتهاء من تحديث الهيكل التنظيمي ودليل اختصاصات الوحدات التنظيمية المختلفة لجمعية العون المباشر.





١. الحوكمة

حظيت مبادئ الحوكمة باهتمام المنظمات الدولية بحيث أصبح الالتزام بتطبيقها مقياساً للحكومة الإدارية السليمة في أي مؤسسة سواءً كانت ربحية أو غير ربحية.

نظراً لتعدد الأطراف ذات العلاقة المرتبطة بأنشطة وأعمال جمعية العون المباشر كالمُتبرعين، والمستفيدين، والعاملين، والأجهزة الحكومية وغيرها من الجهات ذات الصلة، أصبح لزاماً على هذه الجهات أن تكون مهيأة لتحمل المسؤولية وتقبل المساءلة من قبل الأطراف ذات العلاقة وحرصاً من مجلس إدارة جمعية العون المباشر على تطبيق قواعد ومعايير الحوكمة السليمة واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من ثقافة عمل الجمعية من أجل تحسين ثقة المتبرعين والمستفيدين وذلك بالتأكد من التبرعات يتم استخدامها بفاعلية وكفاءة في تحقيق رسالة الجمعية، وحتى تتحقق هذه الأهداف تخضع جمعية العون المباشر للرقابة المالية من قبل الأجهزة الحكومية المختلفة كوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الخارجية بالإضافة الى تدقيق بياناتها المالية من قبل مكتب البزيع وشركاه لتدقيق الحسابات - مدقق خارجي مستقل - علاوة على المراقبة المستمرة لمكتب التدقيق الداخلي لنظام الرقابة الداخلي. كما تلعب الحوكمة دوراً كبيراً في تعزيز الممارسات السليمة في جمعية العون المباشر وتهدف الى تقليل من مخاطر الأعمال وتعزيز مبادئ الشفافية والإفصاح، حدد النظام الأساسي والقرار الإداري رقم 2016/409 بشأن الهيكل التنظيمي ودليل اختصاصات الوحدات التنظيمية لجمعية العون المباشر و دور ومهام ومسؤوليات مجلس الإدارة واللجان والمكاتب المنبثقة منه.

١-١ مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة

يمثل مجلس إدارة الجمعية أمام الهيئات والمؤسسات الحكومية والمجتمع الدولي ويضع المجلس الأهداف والسياسات العامة للجمعية، كما يقوم بإقرار الهيكل التنظيمي للجمعية ويحدد المهام والاختصاصات والمسؤوليات وتفويض سلطات اتخاذ القرار وتعيين مكتب التدقيق الداخلي ومتابعة أعماله ومراجعة تقارير الإدارة التنفيذية واعتماد الحسابات الختامية للجمعية بالإضافة الى اتخاذ ما يراه لازماً من الأغراض التي قامت الجمعية من أجلها، وله على الأخص:

- مراجعة واعتماد الخطة الاستراتيجية والتأكد من ملاءمتها لرؤية ورسالة الجمعية.
- مراجعة واعتماد الخطة التشغيلية السنوية والتأكد من ملاءمتها لرؤية ورسالة الجمعية.
- اعتماد اللائحة الداخلية (دليل السياسات، النظم والقواعد والإجراءات).
- إصدار القرارات المتعلقة بالشؤون الإدارية والمالية والفنية وفقاً لأحكام اللائحة الداخلية.

- اعتماد مشروع الميزانية السنوية للجمعية والإشراف على تنفيذها واعتماد الحساب الختامي.
 - النظر في التقارير الدورية التي تقدم آلية عن سير العمل في الجمعية ومركزها المالي واعتمادها.
 - النظر في كل ما يرى المجلس عرضه من مسائل تدخل في اختصاص الجمعية.
 - متابعة الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومعرفة تأثيراتها على عمل الجمعية.
 - وضع ومتابعة كل الوسائل والمعايير التي من شأنها الحفاظ على سمعة الجمعية.
 - مراجعة تقارير الإدارة التنفيذية والتدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي واعتماد الحسابات الختامية للبنك
- يقوم أعضاء مجلس الإدارة بأداء الأعمال والواجبات المعهودة إليهم دون تقاضي أي مرتب أو مكافأة أو أي أجر مادي.

٢-١ نظام الرقابة الداخلي

بالإضافة الى ما تم ذكره، من واجبات مجلس الإدارة أيضا التأكد من أن الجمعية تحتفظ بنظام شامل لإدارة المخاطر والتأكد من الإجراءات التي يتم اتخاذها لإدارة تلك الأخطار والتقليل منها بالقدر المستطاع، يقوم مكتب التدقيق الداخلي في جمعية العون المباشر بمراقبة ومراجعة الإجراءات في إدارة المخاطر ورفع تقرير بها لمجلس الإدارة. ومن الأمثلة على ذلك، المحافظة على تلك الإجراءات والامثال لها ويتم ذلك بمراجعتها ومراقبتها بشكل دوري، والتأكد من تدريب جميع الموظفين للعمل والالتزام بها، والتأكد من عدم تعارض السياسات والإجراءات المتبعة بالجمعية مع المتطلبات القانونية سواء في الكويت أو في الدول التي تمارس فيها الجمعية أنشطتها.

تم تصميم نظام الرقابة الداخلية في جمعية العون المباشر بشكل جعله يتحكم بكل عملياتها، ليوثر تأكيداً معقولاً اتجاه مخاطر الخطأ، والاختلاس، والاستخدام الغير مناسب والغير فعال للتبرعات. يقوم مكتب التدقيق الداخلي بتقييم مدى كفاية وفعالية نظام الرقابة على أنشطة الجمعية.

يتم في جمعية العون المباشر مراجعة دورية ومستمرة للممارسات المطبقة والتأكد أنها تراعي مبادئ الحوكمة المؤسسية التي تضمن الاستمرارية والثقة، كما تسعى دائماً إلى تطبيق أفضل الممارسات في العمليات والرقابة عليها تماشياً مع المعايير العالمية وطبيعة عمل المؤسسات غير الربحية.

٢.٢ الاستدامة

نظراً لأهمية الوقف في تحقيق ديمومة واستمرار العمل، فقد أولت جمعية العون المباشر أهمية كبرى للأوقاف من خلال

إدارة مختصة تعنى بكل ما يتعلق بشؤون الأوقاف بما في ذلك إدارة أموالها واستثمارها وصرف ريعها سنوياً للأغراض المخصصة التي يحددها الواقف لتبقى صدقه جارية له في حياته وبعد مماته. بما يحقق المقاصد الشرعية للوقف وتنمية المجتمع حضارياً واجتماعياً ولتخفيف العبء عن المحتاجين في المجتمع. تلتزم جمعية العون المباشر بتنفيذ برامج سنوية للواقفين على بند أوقاف الالتزامات ككفالة حاج افريقي سنوياً لأداء فريضة الحج مقابل مبلغ محدد يقدمه الواقف لمرة واحدة، وفيما يلي بيان بالبرامج التي تم تنفيذها خلال 2016 من ريع الأوقاف الالتزامات:

نوع الوقف	البرنامج المنفذ خلال 2016
كفالة اليتيم	كفالة 1,700 يتيم
كفالة الداعية	كفالة 417 داعية
حفر الآبار	حفر 256 آبار سطحية
حفر الآبار	حفر 5 آبار ارتوازية
الأضاحي	ذبح 6,452 أضحية
إفطار صائم	تنفيذ 256,882 مشروع إفطار صائم
كفالة حاج	كفالة 60 حاج افريقي

الوقف يعتبر باباً مهماً من أبواب البر والخير والاحسان ويسهم بشكل حيوي في القضاء على الجهل وله دور كبير في اعادة الأسر الفقيرة واستقرارها ويساهم أيضاً في تحسين الظروف الصحية. نفذت جمعية العون المباشر مجموعة من المشاريع الخيرية خلال عام 2016 من ريع الأوقاف الخاصة وأوقاف عموم الخيرات بلغت 6,092 برنامج، ومنها 4,579 برنامج في محاربة الجهل، 970 برنامج في محاربة الفقر، 543 برنامج في محاربة المرض.

دور الوقف في	نوع البرنامج الذي تم تنفيذه خلال 2016 من ريع الوقف	عدد البرامج المنفذة
مكافحة الجهل	برامج تعليمية	1,391
	منح تعليم جامعي	796
	منح تعليم عام	317
	زي موحد	76
	برامج تعليمية أخرى	202
	برامج الدعوة ونشر تعاليم الإسلام السمحة	3,188
	صيانة مساجد	24
	قافلة دعوية	678
	مستلزمات داعية	771
	برامج دعوة متنوعة	1,715
مكافحة الفقر	دعم المشاريع التنموية	964
	مشروع تنموي لمحاربة الفقر	964
	الإسهامات الإغاثية	6
	إغاثة عاجلة	5
	مراكز سوء التغذية للرضع والحوامل	1
مكافحة المرض	برامج صحية	543
	تطوير مستوصف	7
	حملة تطعيم	226
	قوافل طبية	304
	مخيم جراحي	6
الاجمالي		6,092

الاهتمام بالتعليم



٢. التكنولوجيا

استطاعت إدارة تقنية المعلومات وبدعم من الإدارة التنفيذية ومجلس إدارة جمعية العون المباشر خلال 2016 من تحديث نظم المعلومات والحصول على أحدث التطبيقات التي تساهم بشكل أساسي في مساعدة الموظفين في أداء أعمالهم اليومية وانجازها بالسرعة والدقة المطلوبة. حيث يساعد وجود نظام المعلومات الفعال الإدارة التنفيذية في الحصول على المعلومات والإحصائيات بشكل سريع وأكثر دقة مما يساعدها في سرعة اتخاذ القرارات الصحيحة، بالإضافة الى أنه يرتقي ويربط شتى ممارسات الجمعية.

ومن صور التحسينات التي تم اضافتها الى أنظمة جمعية العون المباشر لتقنية المعلومات تطوير الخوادم (السيرفرات) وأجهزة وتخزين البيانات بشكل يساعد على ضمان استمرارية العمل دون توقف، وترقية نظام التشغيل لجميع السيرفرات. بالإضافة إلى ترقية السعة التخزينية لأجهزة تخزين المعلومات. وكما تم استبدال برنامج النسخ الاحتياطي ببرنامج أكثر كفاءة، وتركيب الأجهزة الكاشفة للدخان والحريق وتسريب السوائل في مراكز المعلومات وغرف السيرفرات.

٤. الموارد البشرية

تعمل جمعية العون المباشر بشكل مستمر على اجتذاب مختلف الكفاءات والمواهب للعمل لديها وتطمح لأن تكون وجهة تنافسية تستقطب مختلف الخبرات والكوادر المهنية عالية المستوى، لما تسهم فيه من دور كبير في تحديد نوعية وجودة الخدمة المقدمة، وتحرص جمعية العون المباشر على تحقيق أعلى مستويات الرضا الوظيفي لجميع العاملين لديها وتوفير بيئة عمل تنافسية تكون آمنة وصحية ومريحة تنبض بالحياة، وتحرص على ضمان معاملة كافة موظفيها بإنصاف واحترام مع الحفاظ على أعلى معايير النزاهة والثقة. تستثمر جمعية العون المباشر في موظفيها من أجل تعزيز مشاركتهم، ورفع قدراتهم، وزيادة رضاهم، وتحرص على تمكينهم وتدريبهم من أجل تقديم أعلى مستويات الجودة في الخدمة. تحرص جمعية العون المباشر على عمل تقييم أداء سنوي لجميع موظفيها بطرق حديثة ومتقدمة وموضوعية، ويراعي المستوى الحقيقي للموظف، مبني على أربع مؤشرات حيوية لقياس الأداء هي:

أولاً : مؤشر الأداء العام للموظف من حيث الإنتاجية، والجودة، والتسليم بالموعد، والتكلفة.

ثانياً: مؤشر كفاءة الموظف في العمل ضمن فرق عمل جماعية، ومن حيث التزامه بقيم جمعية العون المباشر وهي التعاون، الولاء والإخلاص، والأمانة، والتميز، والاعتبار الإنساني. بالإضافة الى كفاءة الموظف بالالتزام بالممارسات

والأنظمة المطبقة بالجمعية كنظام الأداء المرئي

ثالثاً: مؤشر مشروع التحسين ويمثل اسهامات الموظف في المشاركة بممارسات تحسينية تهدف لتطوير الجمعية.

رابعاً: مؤشر الالتزام بأوقات العمل. حيث يهدف التقييم الى تحديد أوجه القصور في أداء الموظف ليتمكن من معرفة أخطائه وذلك حرصاً على رفع كفاءته الانتاجية، وتطوير مستوى أدائه، ويشجع الموظفين على الإبداع.

تطمح جمعية العون المباشر دائماً الى الريادة والجودة في العمل والتميز في المخرجات من خلال تقديم الدعم اللازم للموظفين سواء في المكتب الرئيسي أو في الميدان وذلك بتنمية العنصر البشري بما يوفر بيئة عمل جيدة وأداءً انتاجياً أفضل.

وخلال عام 2016 أقامت الجمعية 200 دورة تدريبية لموظفيها، 79% من هذه الدورات موجهة لصالح الدعاة والمعلمين ومشرفي الأيتام وتركز هذه الدورات على أساسيات الدعوة والتدريس والتربية والتي تسهم في اعداد ممارسين متخصصين، وبلغ اجمالي عدد المستفيدين من الدورات التدريبية 3,360 متدرب، 91% من المتدربين هم من الدعاة، والمعلمين، والمشرفون على الأيتام.



التقرير الإداري

تنطلق جمعية العون المباشر في ممارسة عملها من خلال استراتيجية محددة ورؤية واضحة تستهدف المساهمة في محاربة الجهل والفقر والمرض، من خلال المسارعة إلى مد يد العون والمساعدات الإنسانية سواءا كانت صحية أو تعليمية أو معيشية وغيرها إلى هذه الشعوب، لتخفيف حدة المعاناة والتحديات الخطيرة التي تضرب دول القارة.

أولاً: محاربة الجهل

من المبادئ التي أسسها الدكتور عبد الرحمن السميّط -رحمه الله- وتعمل عليها جمعية العون المباشر والتي تبنتها مجموعة كبيرة من الجمعيات الخيرية الأخرى، أنه لا يمكن دعم وترسيخ الهوية الإسلامية للمجتمعات الأفريقية في ظل تزايد معدلات الجهل والتخلف الاجتماعي والاقتصادي والصحي التي يعيشها شعوب تلك المجتمعات، وبالتالي تغير مفهوم الدعوة من الطريقة التقليدية الى منهجية شاملة تدعو الى اعلاء كلمة الله تعالى، ونشر وتطبيق تعاليم الاسلام، والنهوض بالمجتمعات الأفريقية. وبالتالي ظهرت فكرة المراكز متعددة التخصصات، وهي مجموعة من المشاريع (دور أيتام، مدارس، ومساجد، ابار ارتوازية، مستوصفات، مشاريع تنموية مدرة للدخل، قروض حسنة، مراكز تدريب حرة وغيرها من المشاريع) تهدف الى تحقيق الدعوة الإسلامية على المدى البعيد. أحدثت التجربة تحولاً كبيراً في حياة الملايين من سكان القارة الأفريقية حيث ساهمت في انتشال آلاف الاطفال من براثن الجهل والفقر والامية وتحويلهم من خلال مشروع كفالة اليتيم الى عناصر فاعلة تشغل مناصب متقدمة في القطاعين العام والخاص في بلدانهم. تعمل للمساهمة في القضاء على الجهل من خلال:

ا - البرامج والمشاريع التعليمية

يعتبر التعليم أساس نهضة وتقدم الشعوب وهو بمثابة المنارة التي يهتدي بها الناس الى الطريق القويم الذي سيسلكونه في هذه الحياة، إن تحسين شكل حياة الناس بالمستقبل مرهون بحصولهم على تعليم جيد ومنصف في أولى مراحل عمرهم، ووضعت محاربة الجهل في المجتمعات الأفريقية بمقدمة أولوياتها وحرصت على ضرورة أن يحصل كل انسان افريقي على تعليم جيد ومنصف بغض النظر عن جنسه أو لونه، وأن يتلقى التعليم الجيد بكافة مراحلها بما فيها التعليم العالي بالقدر

المستطاع وضمان اتاحة التعليم المهني لمن يواجهون صعوبات في التعلم، لتعزيز فرصهم في حصولهم على وظائف تؤمن لهم مصدر دخل لهم ولأسرهم.

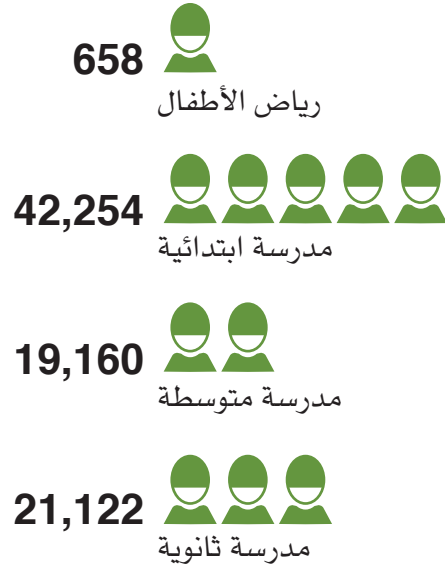
تعاني المجتمعات الافريقية وغيرها من الدول الأقل نمواً من عدم القدرة على اتاحة فرص التعليم لكافة أفرادها، ويقدر عدد الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس بـ 58 مليون طفل ويرجع أكثر من نصف هذا العدد للأطفال يعيشون في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى. تهدف من خلال خططها الاستراتيجية الى الوصول الى مجتمع افريقي متعلم واعي ومتميز.

قامت جمعية العون المباشر بإنشاء وتسيير المدارس في الدول الافريقية بمختلف مراحلها التعليمية (رياض أطفال، ابتدائي، إعدادي، ثانوي) والتي تديرها الجمعية بشكل مباشر، كما ساهمت بإنشاء وتجهيز العديد من المؤسسات التعليمية وقامت بتسليمها الى وزارات التربية بالدول الافريقية، بلغ اجمالي عدد المدارس التي أنشأتها منذ بداية تأسيسها 504 مدرسة. منها 258 مدرسة تخضع لإدارتها واشرفها المباشر ويتلقى التعليم فيها 83,194 طالب وطالبة.

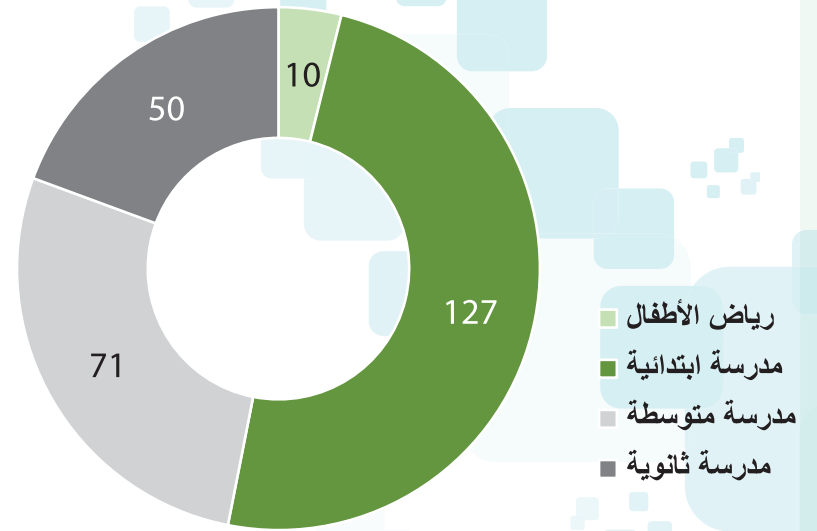
وفي إطار اهتمام جمعية العون المباشر بالتعليم والمنشآت التعليمية لبت دعوة وزارة التربية التونسية التي ناشدت جمعيات المجتمع المدني بالمساهمة في إعادة تأهيل مدارس الدولة، حيث ساهمت جمعية العون المباشر بعمل صيانة لعدد 11 مدرسة في 2016 و5 مدارس في 2015، وشملت الصيانة الأبواب والنوافذ الوحدات الصحية، والشقوق والتصدعات، والأسطح والأرضيات وطلاء القاعات وتم التركيز على صيانة قاعات التدريس، وتم التوقيع على اتفاقية تعاون مع الوزارة.

نوع المدرسة	عدد المدارس القائمة التي تدار من قبل الجمعية	العدد الحالي للطلاب/الطالبات الملتحقين بمدارس الجمعية
رياض الأطفال	10	658
مدرسة ابتدائية	127	42,254
مدرسة متوسطة	71	19,160
مدرسة ثانوية	50	21,122
الاجمالي	258	83,194

عدد الطلاب والطالبات المتحقيين بمدارس جمعية العون المباشر



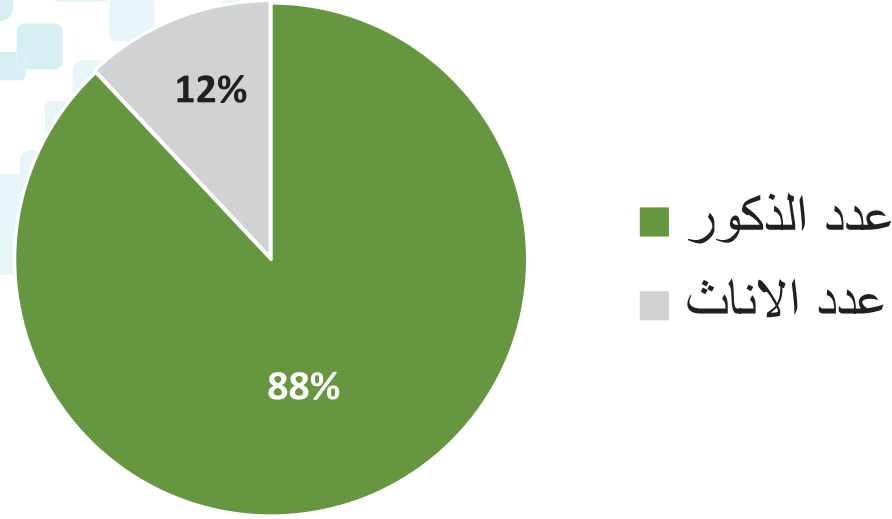
مدارس جمعية العون المباشر



٢ - تنشئة جيل متعلم (الايتام)

إن معظم طلبة مدارس الجمعية هم من الأيتام، وتلعب الجمعية دورا انسانيا كبيرا في احتضان الأيتام وتنشئتهم تنشئة صحيحة، وتعليمهم وتنمية ثقافتهم ورفع طاقاتهم ليكونوا عناصر صالحة لأنفسهم ومجتمعاتهم وأفرادا فعالين في خدمة أمتهم الإسلامية. تقوم جمعية العون المباشر بتوفير رعاية متكاملة لـ 21,465 يتيم في 29 دولة وذلك بتوفير أماكن صحية لإقامتهم وتسخير كافة المؤسسات التعليمية والصحية والمرافق العامة لهم واحاطتهم بجو أسري من قبل مشرفين يسعون الى غرس أهداف تربوية وتعليمية واجتماعية نبيلة في نفوس هؤلاء الأيتام. علاوة على الرعاية التعليمية والصحية للأيتام تقدم الجمعية مجموعة من البرامج والأنشطة ومنها تقديم كسوة صيفية وأخرى

أيتام جمعية العون المباشر حسب الجنس



شتوية لكل يتيم وتشمل على لباس للنوم، ولباس للمعيشة، وملابس داخلية، وملابس رياضية، وحذاء رياضياً، وحذاء عملي يومي، وتقديم العيادية لكل يتيم التي يتم صرفها في الأعياد، وتوفير أدوات النظافة والمستلزمات الشخصية للأيتام ومن البرامج السنوية التي يتم تقديمها للأيتام عمل فحص طبي لهم وغيرها من البرامج والأنشطة التي تقدم لكل يتيم، خلال عام 2016 بلغ إجمالي عدد البرامج التي قدمتها للأيتام في مراكزها المنتشرة في القارة الأفريقية 2,836 برنامج. تقوم الجمعية بربط اليتيم بالكافل بما يحقق مقاصد الكفالة شرعياً وتقوم بإرسال تقارير سنوية تعرض معلومات تفصيلية عن متابعة اليتيم المكفول.

تعمل من خلال الأنشطة الطلابية العلمية، والثقافية، والرياضية، والاجتماعية، الى اعداد طلبتها للحياة، وتطوير مهاراتهم الحياتية كالتواصل والتعاون والعمل ضمن الفريق الواحد، ومهارة صنع القرار وحل المشكلات، وبناء الثقة ومراقبة الذات وامتصاص الغضب، والتعامل مع الحزن والقلق والخسارة والإساءة، ومهارة التفكير الإيجابي.

تقيم العديد من الدورات التعليمية للمعلمين والمعلمات سنوياً لحرصها على جودة ونوعية المخرجات التعليمية، وبلغ عدد الدورات التي تم تنفيذها خلال 2016 عدد 82 دورة، معظم هذه الدورات في أساسيات التدريس والتربية، مثل (فن

ق استخدام الوسائل التعليمية
المناهج التعليمية المناسبة لل
ستفاد 1,056 طالب من المنح

٢ - الاهتمام بالتعليم العالي

ترى أن التعليم العالي ركيزة أساسية من ركائز تطور المجتمعات الإفريقية وسبب في نهضتها وتقدمها لدوره الحيوي في تسيير منظومة التنمية الشاملة. قامت بإنشاء 3 جامعات التي تتيح التعليم الجامعي المتميز والفعال لخلق جيل من القادة والعلماء ذوي الكفاءة العالية والخلق الرفيع، منها جامعة الأمة في كينيا وتعد أول جامعة إسلامية تؤسسها وتمولها جمعية خيرية عربية في إفريقيا، والتي تم افتتاحها في 2014 تحتوي على قاعات حديثة للمحاضرات وسكن للموظفين وآخر للطلاب ومبنى إداري، بالإضافة إلى مكتبة كبيرة تستوعب 500 طالب وتتسع لعدد 10 آلاف كتاب ومرجع علمي باللغتين العربية والإنجليزية، وانتقلت جمعية العون المباشر إلى تنفيذ المرحلة الثانية من جامعة الأمة بتكلفة تصل إلى 4 مليون دينار كويتي وتغطي مساحة تزيد عن 20 ألف متر مربع، وتنتهي في عام 2018 بإذن الله. احتفلت جامعة عبد الرحمن السميّط في زنجبار خلال عام 2016 بتخريج الدفعة السادسة عشر لعدد 1,437 طالب وطالبة في مختلف التخصصات الجامعية، وبذلك يصبح إجمالي عدد الخريجين والخريجات الجامعة منذ تأسيسها نحو 3,255 خريج وخريجة، وتضم جامعة



عبدالرحمن السميّط في زنجبار 4 كليات هي العلوم والآداب والدراسات الاجتماعية والشريعة الإسلامية بالإضافة الى كلية التربية.

ركزت في طور خططها لتأسيس الصروح الأكاديمية على جودة التعليم المقدم وكفاءة الهيئة التدريسية وتوفير المناهج والكتب والمراجع العلمية وترجمتها للحصول على كوادرات علمية متخصصة وذات كفاءات عالية لتعمل وتنهض بمجتمعاتها. تطمح بأن يكون في كل دولة جامعة تدرس بها تخصصات مختلفة وأن يكون هناك نظرة خاصة للتخصصات العلمية والعصرية كالطب والهندسة وعلوم الحاسوب وغيرها من التخصصات التي يندر تواجدها في المجتمعات الأفريقية المهمشة.

واصلت خلال 2016 عطاءها المستمر في المساهمة بدعم صندوق تنمية التعليم الأفريقي بنسبة 40٪، والذي يعمل على منح طلبة الدراسات العليا (الماجستير وما فوق) قروضاً بدون فوائد وذلك لتحقيق طموحاتهم التعليمية. ويساعد برنامج التمويل الدراسي هذا على توفير المعونة الضرورية لطلبة الجامعات الذين يكابدون تكاليف التعليم العالي، ويستند برنامج القروض الدراسية لصندوق تنمية التعليم الأفريقي على مفهوم التجديد المستمر للصندوق حيث هناك ضرورة لقيام المستفيدين بتسديد القرض، والذي يستخدم لفائدتهم وخلال العام تم دعم 84 طالبا تمت مساعدتهم في متابعة تعليمهم للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه. ومن ثمرات البرنامج تزايد عدد الطلبة الذين يستفيدون من برامج الدراسة بشكل مستمر مما يشجع على المواصلة في دعم مسيرة تطوير التعليم من خلال تقديم منتجات جديدة.

ومن المشاريع التعليمية التي تخطط لتنفيذها، تطوير برنامج المنح الدراسية وذلك بالتركيز على المنح الجامعية ذات التخصصات العلمية النادرة تواجدها بين المسلمين في إفريقيا، وإقامة اتفاقيات مع المؤسسات التعليمية بتقديم دعم لها مقابل إعفاء أو تخفيض الرسوم على الطلاب، وعمل دراسة وافية عن المخرجات التعليمية والاستفادة منها، وتحديد النقص والخلل في السلسلة التعليمية في الدولة التابعة للجمعية.

٤ - مشروع الدعوة ونشر تعاليم الإسلام السمحة

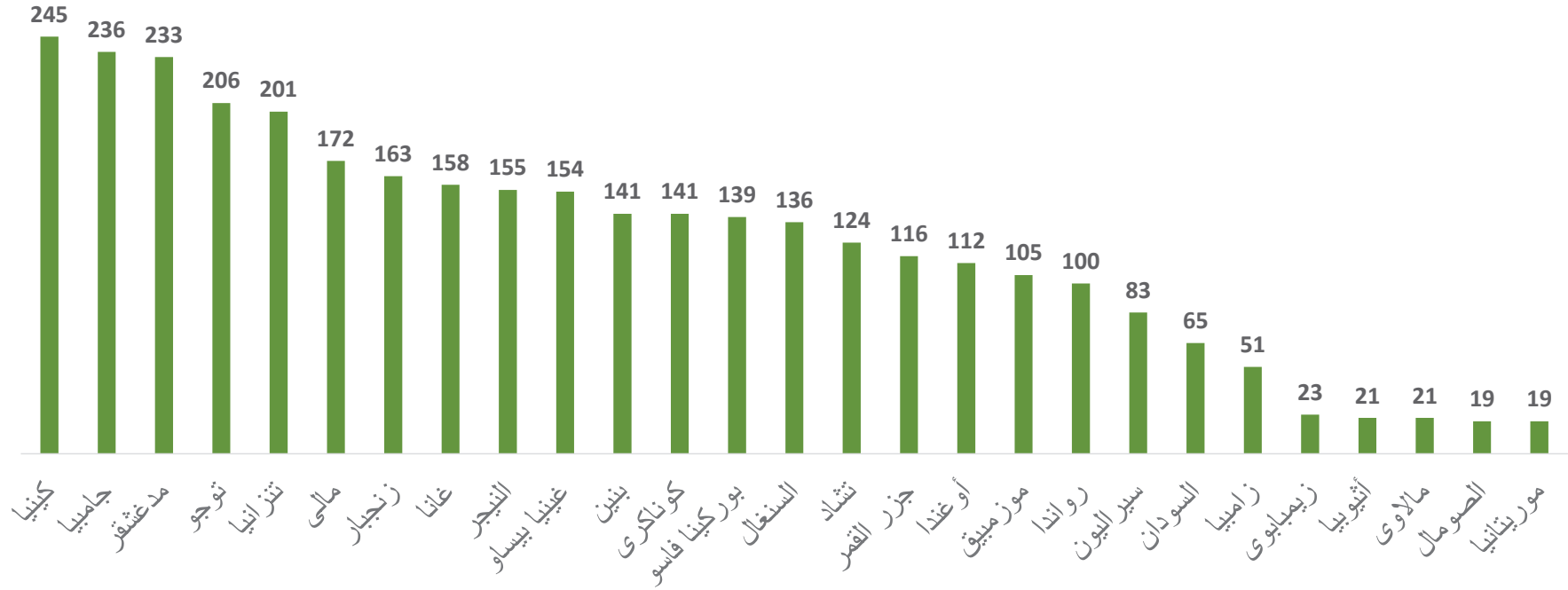
إن السياسة التي تتبعها الجمعية في تقديم المساعدات للمجتمع الأفريقي دون تمييز بين أفرادها سواء لمعتقد الديني أو انتمائه العرقي وهي لا تميز في تقديم خدماتها بين مسلم وغير مسلم، وهذا الأسلوب لا يعتبر من أهم الوسائل التي تركز عليها جمعية العون المباشر في الدعوة وحسب بل هو صميم دعوتها الى الله. والأمثلة على نجاح جمعية العون المباشر في نشر الدعوة الإسلامية لا تكاد تحصى، فقد أسلم منذ تأسيس الجمعية الملايين من الوثنيين وأصحاب الديانات الأخرى لما رأوه من سماحة الإسلام وعدم التفرقة والتمييز بينهم وبين المسلمين، فعندما تتعرض قرية الى كارثة طبيعية، يجدون تهرع لتقديم

المساعدات العينية لأبنائها المتضررين وتسخر كل طاقاتها عندما تتعرض قرية لخطر انتشار وباء معين فتقوم بإنشاء المخيمات الجراحية لعلاج مرضاها وخدمات تقدم للمسلم وغير المسلم وكثير من المستفيدين من هذه الخدمات يأتون لمكاتبها، فيما بعد ليعلنوا إسلامهم على يد دعائها وأئمة مساجدها ، دون ممارسة أية ضغوط أو مساومات من أي نوع كما تفعل كثير من المنظمات الغربية العاملة في أفريقيا .

تقوم بتنفيذ العديد من البرامج الدعوية سنوياً والتي تشتمل على برامج كفالة وتأهيل الدعاة والائمة والمحفظين وتنظيم دورات شرعية لهم لرفع مستواهم الشرعي والمهني، وإقامة دورات للمهتدين الجدد لتعليمهم مبادئ وأركان الدين الاسلامي، انشاء وتسيير وإقامة برامج إذاعية دعوية، انشاء وتطوير مدارس قرآنية لإحياء برامج تحفيظ القرآن الكريم ودعم حفظة كتاب الله، وتطوير معاهد شرعية وذلك بتزويدها بالماهج والكتب والمراجع الشرعية وغيرها من البرامج الدعوية . بلغ مجموع البرامج الدعوية التي نفذتها الجمعية خلال 2016 عدد 3,339 برنامج، وبذلك يصبح اجمالي برامج الدعوة المنفذة منذ عام 1999 عدد 22,663 برنامج.

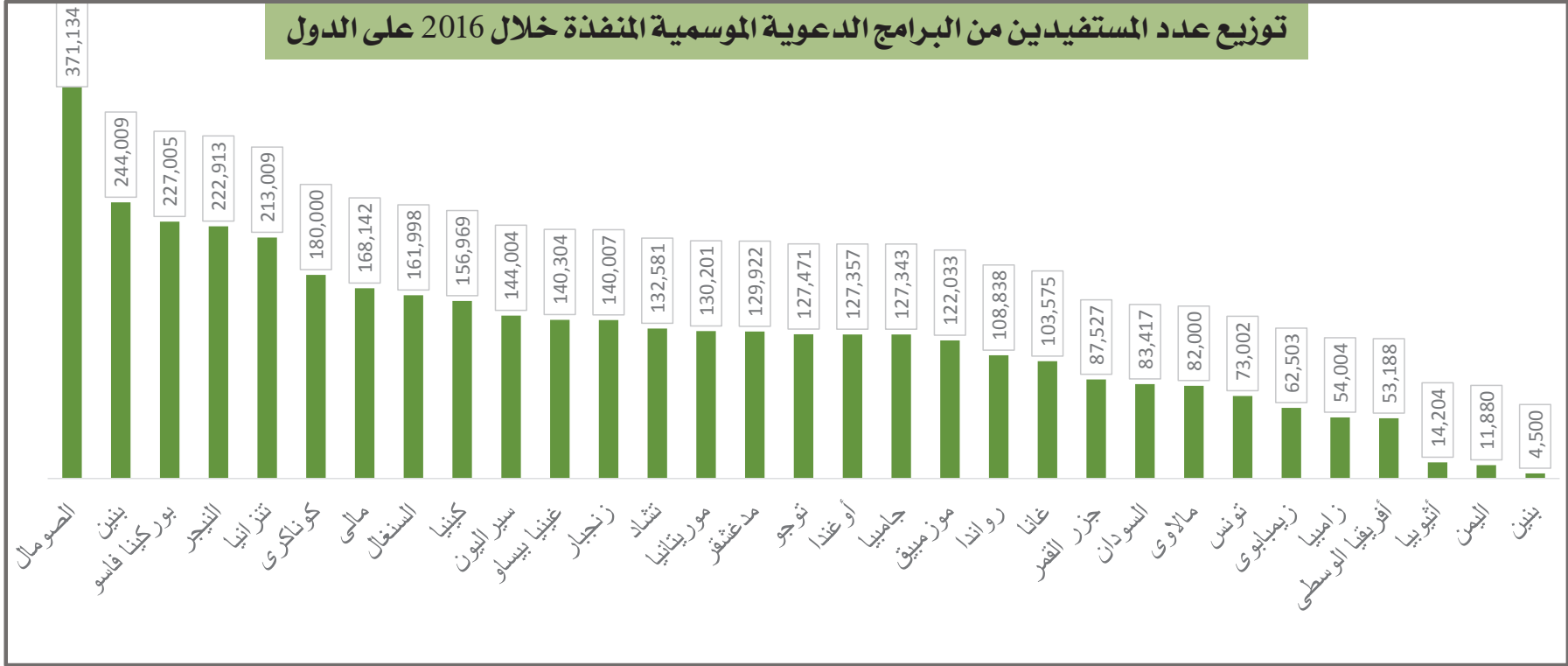
اسم البرنامج الدعوي	عدد البرامج المنفذة خلال 2016
تطوير وتسيير وبرامج اذاعية	982
تطوير مدرسة قرآنية ومعهد شرعي	11
دورات شرعية للدعاة والموظفين	84
دورة للمهتدين	109
قوافل دعوية	678
كفالة داعية جديد	150
مسابقة قرآنية	153
توفير مستلزمات الداعية	771
ملتقيات نسائية، ومخيمات تربوية، وانشطة طلابية	399
برامج دعوية متنوعة	2
الاجمالي	3,339

توزيع البرامج الدعوية المنفذة خلال 2016 على الدول المستفيدة



ومن البرامج الدعوية التي تقوم الجمعية بتنفيذها والتي يسلم من خلالها عشرات الآلاف من غير المسلمين سنويا حين ينالهم نصيب منها، البرامج الموسمية كإفطار الصائم وتوزيع لحوم الأضاحي وغيرها. تقوم العون المباشر بإرسال عدد من الحجاج من الدول الأفريقية كل عام في إطار البرامج الدعوية المتنوعة التي تقوم بها بشكل دوري ومستمر ويتم اختيار الحجاج بناءً على استراتيجية مدروسة ومبنية على اختيار الشخصيات ذات التأثير المجتمعي مثل السلاطين وشيوخ القبائل تدعيماً لمكانتهم الاجتماعية بالإضافة إلى الأئمة والخطباء والدعاة مع اختيار عدد من النساء وجميعهم من غير القادرين على أداء فريضة الحج على نفقتهم الخاصة، وخلال عام 2016 قامت بإرسال 137 حاجاً لأداء فريضة الحج بالإضافة إلى 75 حاجاً على نفقة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الذي يقوم بهذا العمل الخيري كعادته كل عام. وبلغ مجموع البرامج الدعوية الموسمية التي نفذتها الجمعية خلال 2016 عدد 3,042,060 برنامج.

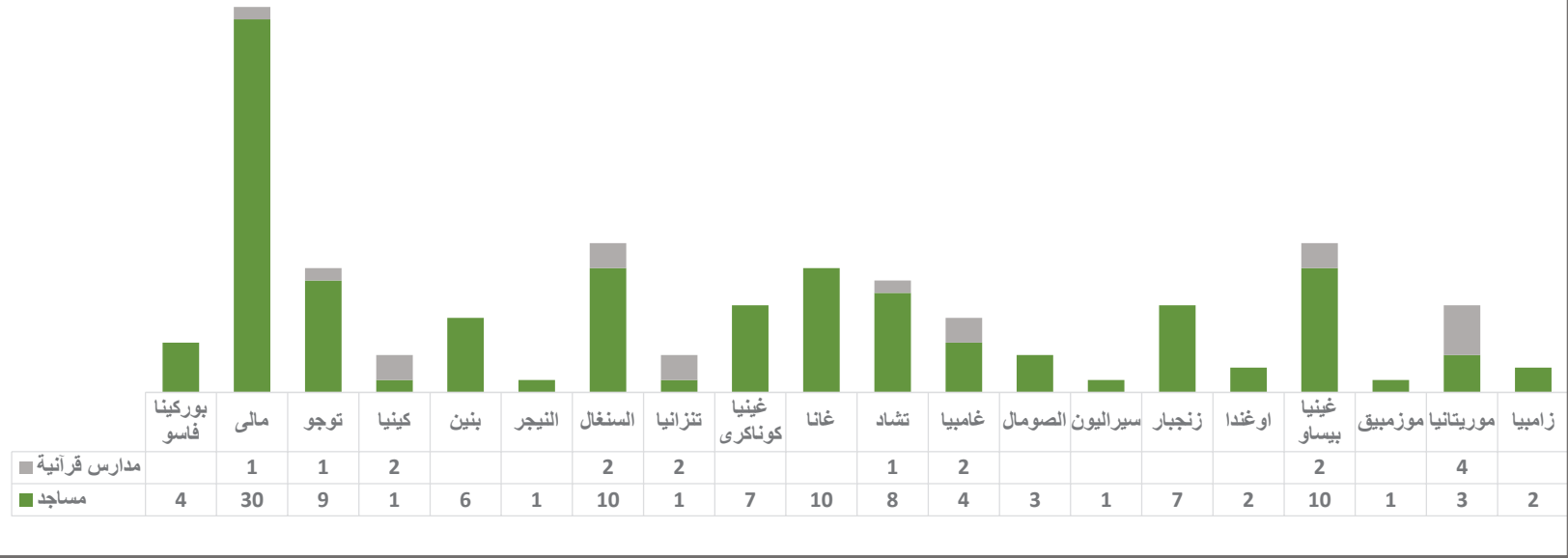
توزيع عدد المستفيدين من البرامج الدعوية الموسمية المنفذة خلال 2016 على الدول



اسم البرنامج الموسمي	عدد البرامج المنفذة خلال 2016	عدد المستفيدين
إفطار صائم	32	2,789,267
الأضاحي	43,510	623,923
حج	212	212
ذبائح وندور وكفارات	11,271	295,204
زكاة فطر	197,800	296,484
الاجمالي	252,825	4,005,090



المساجد والمدارس القرآنية التي تم إنشاؤها خلال 2016 موزعة على الدول



تهتم ببناء المساجد والمدارس القرآنية وتأثيراتها وصيانتها بشكل مستمر وتوفير كافة الخدمات لها، وذلك للدور الكبير الذي تشغله في نشر الدعوة وتربية الأمة وتوجيه أفكارها علاوة على دورها الحيوي في رفع مستواها الثقافي. بلغ عدد المساجد والمدارس القرآنية التي أسستها الجمعية خلال 2016 عدد 120 مسجد و17 مدرسة قرآنية، ليصل إجمالي عدد المساجد الى 4348، والمدارس القرآنية الى 424 موزعة على 29 دولة افريقية والتي تم بناءها منذ بداية عمل جمعية العون المباشر.

ثانيا: محاربة الفقر

يعيش 1.2 بليون انسان حول العالم في فقر مدقع حيث يصل دخل الفرد في قارة افريقيا وخصوصا جنوب الصحراء الكبرى الى أقل من 1.25 دولار باليوم والذي يعني افتقاره الشديد للحاجات الأساسية للبقاء كالغذاء والمياه الصالحة للشرب والسكن، ويعاني 232.5 مليون انسان في افريقيا من سوء التغذية ويموت 3.1 مليون طفل دون سن الخامسة سنويا بسبب سوء التغذية والذي يمثل 45% من أسباب وفيات الأطفال.

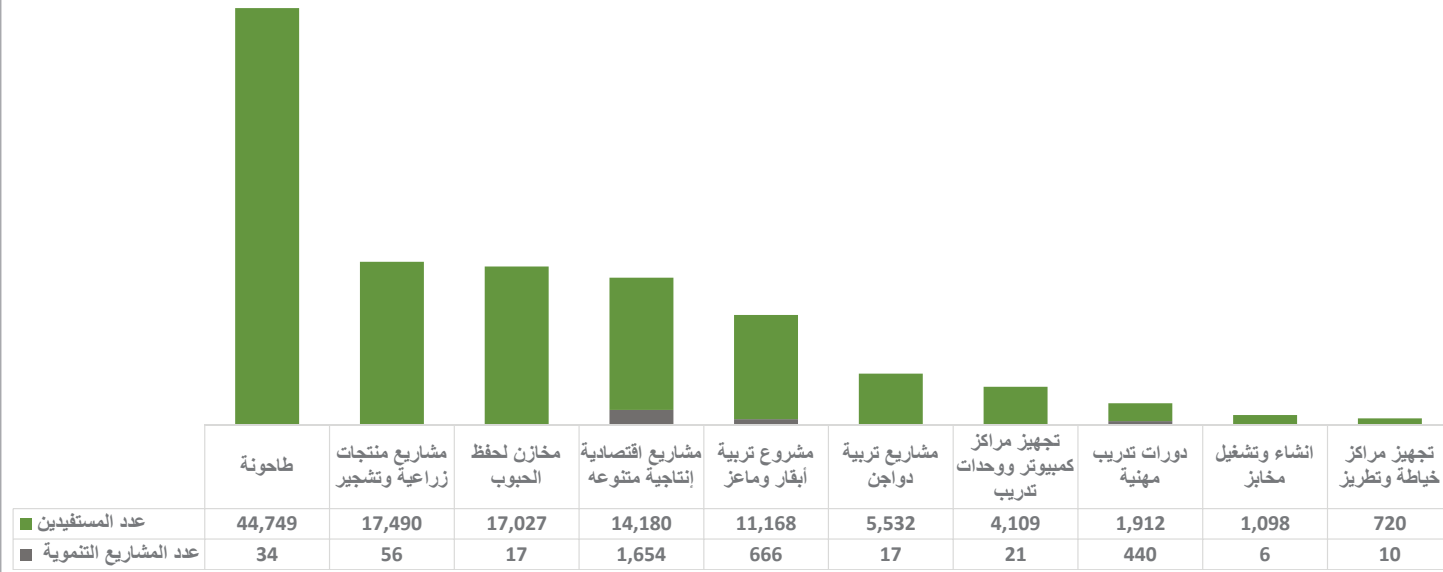
تعمل جمعية العون المباشر للمساهمة في القضاء على الفقر من خلال:

أ - دعم المشاريع التنموية

وضعت جمعية العون المباشر منذ بداية تأسيسها أهدافاً استراتيجية لمحاربة الفقر والجوع بشكل مستدام في إفريقيا، وركزت بذلك على أهمية المشاريع التنموية في نهضة المجتمعات الفقيرة ودورها في تحسين مستوياتها المعيشية والمتمثلة في دعم وتنمية قدرات دخل الفرد في تلك المجتمعات وتذليل الصعوبات التي يواجهها من خلال توفير الأموال اللازمة لتنفيذ مشاريع مدرة للدخل مثل تجهيز وتشغيل المخابز، ودعم مشاريع تربية الأبقار والماعز والدواجن، وإنشاء مخازن للحبوب والعمل على تدريب الفرد وتأهيله مهنيًا ليصل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي والاعتماد على موارد المحلية. بفضل الله ثم عونكم، استطاعت خلال عام 2016 تنفيذ أكثر من 2,920 برنامج ومشروع تنموي فعال لمكافحة الجوع والفقر موجهه لأكثر من 117,985 مستفيد:

اسم البرنامج التنموي	عدد البرامج المنفذة	عدد المستفيدين
مشروع تربية أبقار وماعز	666	11,168
مخازن لحفظ الحبوب	17	17,027
تجهيز مراكز خياطة وتطريز	10	720
تجهيز مراكز كمبيوتر ووحدات تدريب	21	4,109
مشاريع منتجات زراعية وتشجير	56	17,490
مشاريع تربية دواجن	17	5,532
دورات تدريب مهنية	440	1,912
طاحونة	34	44,749
إنشاء وتشغيل مخابز	6	1,098
مشاريع اقتصادية إنتاجية متنوعة	1,654	14,180
الاجمالي	2,921	117,985

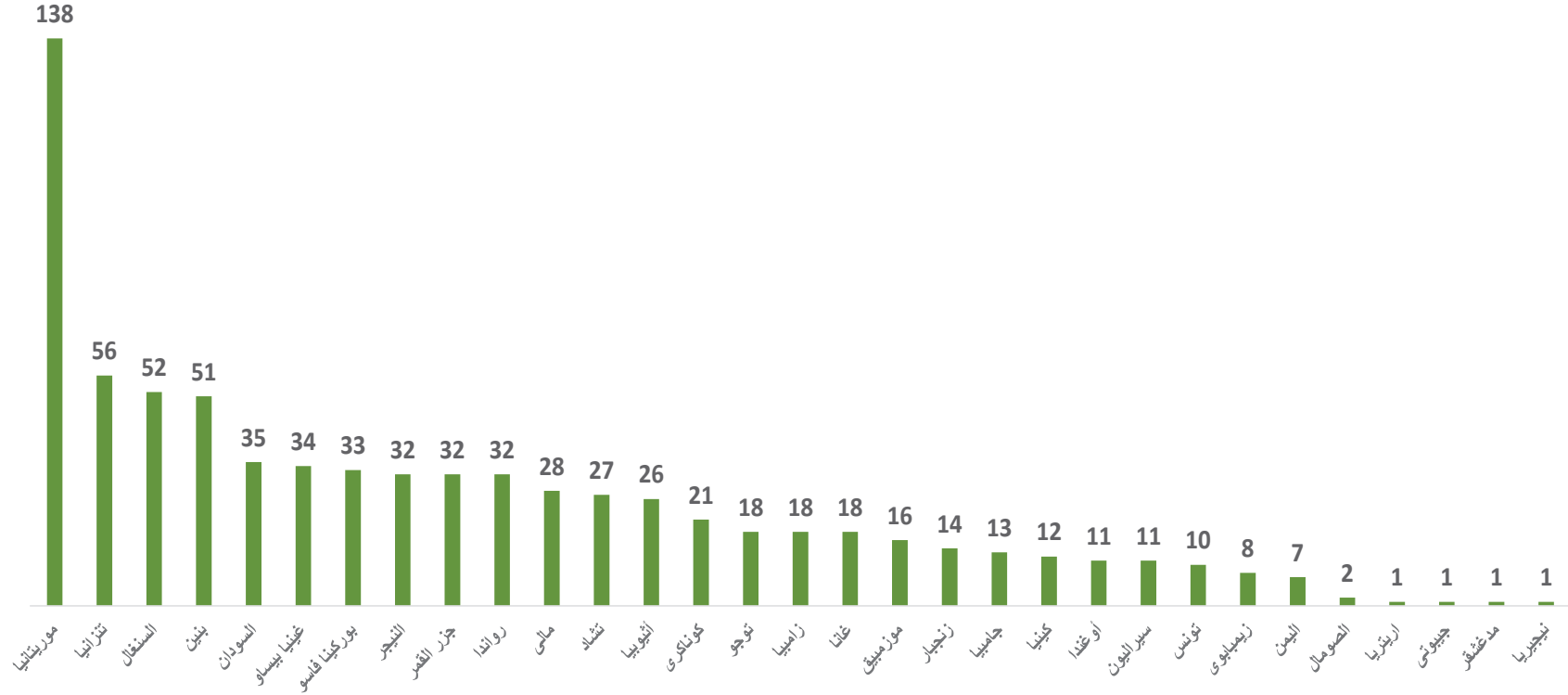
المشاريع التنموية المقدمة من جمعية العون المباشر خلال 2016 لدعم الفقراء



٢ - القروض الحسنة

ومن المشاريع التنموية الاقتصادية والتي تحد من ظاهرتي الفقر والبطالة الموجهة لصالح النساء المحتاجات والتي تخلق فرص عمل لهن وتسعى الى تمكين المرأة ودعم دورها في المجتمع، والتي ركزت الجمعية على تنفيذها والتي تتسم بأنها ذات بعد استراتيجي هي القروض الحسنة. إن مشروع القروض الحسنة عبارة عن مشروع اقتصادي اجتماعي تنموي يعتمد على مبدأ التمويل المتناهي الصغر ويقدم خدمات الإقراض للنساء وتكون الأولوية فيه للأرامل، والمطلقات، وعوائل السجناء دون الحاجة الى الكفالات التقليدية لتمويل مشاريع صغيرة مدرة للدخل، ويرسخ المشروع ثقافة العمل والذي يهدف الى رفع المستوى المعيشي للمرأة وأسرتها من خلال توفير الموارد اللازمة وتحسين فرص العمل أمامها، يتبنى المشروع مبدأ الإقراض الجماعي ضمن ما يسمى بالمجموعات المتضامنة وذلك من خلال تقديم قروض لمجموعات من النساء، حيث يكون أفراد كل مجموعة متضامات في السداد، بحيث لو أخفقت إحدى نساء المجموعة في السداد أو تعرض مشروعها لأزمة طارئة تتضامن بقية نساء المجموعة في السداد عنها مما يقلل من احتمالات عدم السداد ويعطي حافزا رقابيا داخليا في كل مجموعة على الأداء الأفضل في تنفيذ المشروع.

توزيع البرامج الصحية التي نفذتها جمعية العون المباشر على الدول خلال 2016



تم تنفيذ مشروع القروض الحسنة في دولتين هما تونس والسودان وكان لهما عظيم الأثر في منحه فرص عمل للنساء الفقيرات واقبال كبير من الفئات الأشد فقرا والذين تعف أنفسهم عن السؤال ليوافق لهم مشاريع مدرة للدخل لهم ولأسرهم، بلغ مجموع النساء اللائي استفدن من مشروع القروض الحسنة 4,357 امرأة منذ بداية تنفيذ المشروع في 2015 وحتى نهاية ديسمبر 2016.

الدولة	عدد المستفيدين من مشروع القروض الحسنة
تونس	3,029
السودان	1,328
الاجمالي	4,357

٢ - الاسهامات الاغاثية

إن من الأسباب الشائعة التي تؤدي الى ظاهرة الفقر في شعوب المجتمعات الافريقية والعالم بشكل عام هو حدوث الكوارث الطبيعية كالجفاف والتصحر والفيضانات ونشوب الصراعات السياسية والحروب والمجاعات والتي ينتج عنها هجرة تلك الشعوب من المناطق المنكوبة ومناطق الصراعات هرباً من الموت تاركين وراءهم مساكنهم وشعوبهم وسبل عيشهم. وتشير المؤشرات الدولية الى أن 51٪ من أطفال الدول الافريقية في جنوب الصحراء الكبرى يعيشون في فقر مدقعو38 ألف طفل مهددون بالموت جوعاً بالصومال بسبب سوء التغذية وسبب نقص الأملاح في أجسامهم. يقدر عدد الأطفال في سن المرحلة الابتدائية الذين يحضرون الى صفوفهم وهم جوعى بـ66 مليون طفل منهم 23 مليون طفل من افريقيا لوحدها وتشير التوقعات الى أن 23٪ من دول جنوب الصحراء الكبرى.

لم تتردد جمعية العون المباشر طوال مسيرتها في مجال العمل الخيري في تقديم يد العون والمساعدة للشعوب المنكوبة المتضررة من ويلات الحروب والكوارث الطبيعية برفع البلاء عنهم والتخفيف منشدة ما ألم بهم حتى يتسنى لهم العودة الى حياتهم الطبيعية، وحرصت الجمعية على العمل وفق منهجية واضحة المعالم وعميقة الأثر تصب في مصلحة الشعوب المحتاجة، ومن صور العمل الاغاثي للجمعية تأمين الغذاء لصالح اللاجئين والنازحين، والمتضررين من الفيضانات والمجاعات وتقديم المساعدات الغير غذائية لهم كالخيام والبطانيات ، ونفذت جمعية العون المباشر في 2016 حملة اغاثية عاجلة في الصومال بعد أن ضرب الجفاف مناطق واسعة من البلاد حيث قامت تم بتوزيع 170 صهريج مياه استفاد منها أكثر من 42,000 مستفيد وتوزيع 4000 سلة غذائية علاوة على حفر 7 آبار ارتوازية كخطوة استباقية لتخفيف المعاناة عن المتضررين وتقديم أهم احتياجاتهم المتمثلة في الماء والغذاء. ومن الأنشطة التي تقوم الجمعية بها لمكافحة الفقر وسوء التغذية التي تعاني منها الشعوب الافريقية، توفير وجبات مقوية يوميا في مراكز التغذية لمكافحة سوء تغذية الأطفال الأقل من 5 سنوات وتقوية الممرضات والحوامل، وتقوم الجمعية بتوفير وجبات مقوية تحتوي على بروتينات وكربوهيدرات ودهون وألياف وسعرات حرارية عالية

الضرورة التي يحتاجها الجسم كبرنامج وقائي لعدم حدوث سوء تغذية لطلبة المدارس والأيتام وحتى تساعدهم على التركيز في الفصول والتحفيز على التعلم.

قدمت الجمعية خلال عام 2016 مجموعة من البرامج الاغاثية العاجلة والوقائية الرامية للتصدي لظاهرة الفقر استفاد منها أكثر من 266,000 شخص في 23 دولة افريقية.

اسم البرنامج	عدد البرامج المنفذة	عدد المستفيدين
التغذية المدرسية	528	250,693
مراكز التغذية (للأطفال أقل من 5 سنوات والحوامل والمرضعات)	78	15,840
صهاريج مياه	345	85,235
مواد غذائية	2,000	2,000
سلات غذائية	13	226,650
الاجمالي	2,964	580,418

ثالثاً: محاربة المرض

هناك نسبة متزايدة في وفيات الأطفال في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى لعدة أسباب وأهمها تردي الوضع الصحي هناك، حيث يموت أربعة من كل خمسة أطفال قبل سن الخامسة. ساعدت لقاحات الحصبة التي تم تقديمها منذ عام 2000 في تخفيض عدد الوفيات بأكثر من 14 مليون حالة وفاة حول العالم. وساهم علاج مرض السل في انقاذ أرواح حوالي 22 مليون شخص في الفترة ما بين 1995 و2012.

تعمل جمعية العون المباشر للمساهمة في القضاء على المرض من خلال:

١ - الاهتمام ببرامج ومشاريع الرعاية الصحية ورفع مستوى جودتها

تعمل جمعية العون المباشر على تحقيق أهدافها في محاربة المرض بتوفير الرعاية الصحية الشاملة لكافة أفراد المجتمعات الافريقية؛

وذلك بضمان وصول الخدمات الطبية لكافة المحتاجين لها دون تمييز، وتوفير الأدوية واللقاحات الأساسية لهم. تتفد جمعية العون المباشر العديد من المخيمات الطبية سنوياً كالمخيمات الجراحية التخصصية بالتعاون مع كوادر طبية ذات مستويات مهنية عالية ومتخصصة في الطب العام والجراحة والأورام وجراحة الوجه والكفين والرقبة والترميم وجراحة العظام والنساء والتوليد بالإضافة الى التخدير والانعاش الطبي. ومن المخيمات التي أقامتها جمعية العون المباشر خلال 2016 المخيم الذي أقامته في المستشفى العام في بوركينا فاسو بمشاركة فريق طبي متطوع من الجزائر، وتم فيه إجراء 45 عملية جراحية لاستئصال أورام ليفية الرحم واستئصال الرحم واستئصال السرة السرطانية واستئصال أورام الثدي واستئصال الزائدة الدودية واستئصال أورام الفك السفلي والعلوي وترميم الأنف والأورام السرطانية وسوء الالتحام والانجبار في الساق بالإضافة الى عمليات أخرى. ومن الجوانب الإيجابية أيضاً في دعوة واستضافة جمعية العون المباشر للفرق الطبية المتخصصة، تدريب الكوادر الطبية المحلية وتأهيلها من خلال الندوات والمؤتمرات الطبية واشراكهم في العمليات الجراحية التي يجرونها المتخصصين وبالأخص العمليات شديدة التعقيد حيث يتم توجيههم بعد تلقيهم كل المعلومات النظرية قبل كل عملية ثم مرحلة التطبيق المباشر.

تحرص جمعية العون المباشر كل عام على تنفيذ مخيم الأمل الطبي في دولة افريقية بالتعاون مع فريق الأمل الطبي، وخلال عام 2016 تم تدشين المخيم السابع والثامن للأمل الطبي في السودان، تم فيهما تنفيذ 540 عملية جراحية، وشارك فيهما كوادر طبية مكونة من استشاريين وأطباء متخصصين بالجراحة الباطنية والتخدير بالإضافة الى الهيئة التمريضية، وركز المخيم الثامن على الجانب التدريبي للأطباء السودانيين لنقل الخبرة العلمية والطبية لكوادر سودانية تقوم بعد ذلك بمنحها لكوادر أخرى وتستمر عملية التدريب. يصنف وباء عمى النهر والذي يسمى أيضاً -أونكوسركياسيس- من أكثر الأمراض المعدية التي تؤدي الى العمى حيث يصاب 500 ألف شخص حول العالم سنوياً بالعمى بسبب الأونكوسركياسيس، 99% من هؤلاء الأشخاص المصابين يعيشون في 31 دولة افريقية. كانت ولا زالت مخيمات العيون من البرامج التي تعمل عليها جمعية العون المباشر في إطار استراتيجيتها لمكافحة عمى العيون، وخلال عام 2016 تم تنفيذ 37 مخيم جراحي للعيون وتم إجراء 15,020 عملية.

قدمت جمعية العون المباشر خلال 2016 مجموعة من الحملات الاغاثية لليمن في مجال الرعاية الصحية، ومنها دعم المركز الوطني لنقل الدم في اليمن بكميات كبيرة من الدم قدرت بعدد 7,710 كيس دم، لضمان عدم توقف المركز الذي كان يعاني من نقص كبير من عدم توفر الكميات المطلوبة من الدم لتلبية الاحتياجات العاجلة لمرضى السرطان وفقر الدم وغيرها من الاحالات الطبية المستعجلة. كما قامت جمعية العون المباشر خلال 2016 في إطار حملتها لمكافحة العمى في اليمن، بتنفيذ مخيمين للعيون، أخرهما مخيم النور الطبي لأمراض العيون والذي استفاد منه أكثر من 6 آلاف مريض وتم إجراء 700 عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات، وتم تنفيذ المخيم بالتعاون والشراكة مع الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ويعد أكبر مخيم طبي يقام في اليمن.

الاهتمام بالصحة



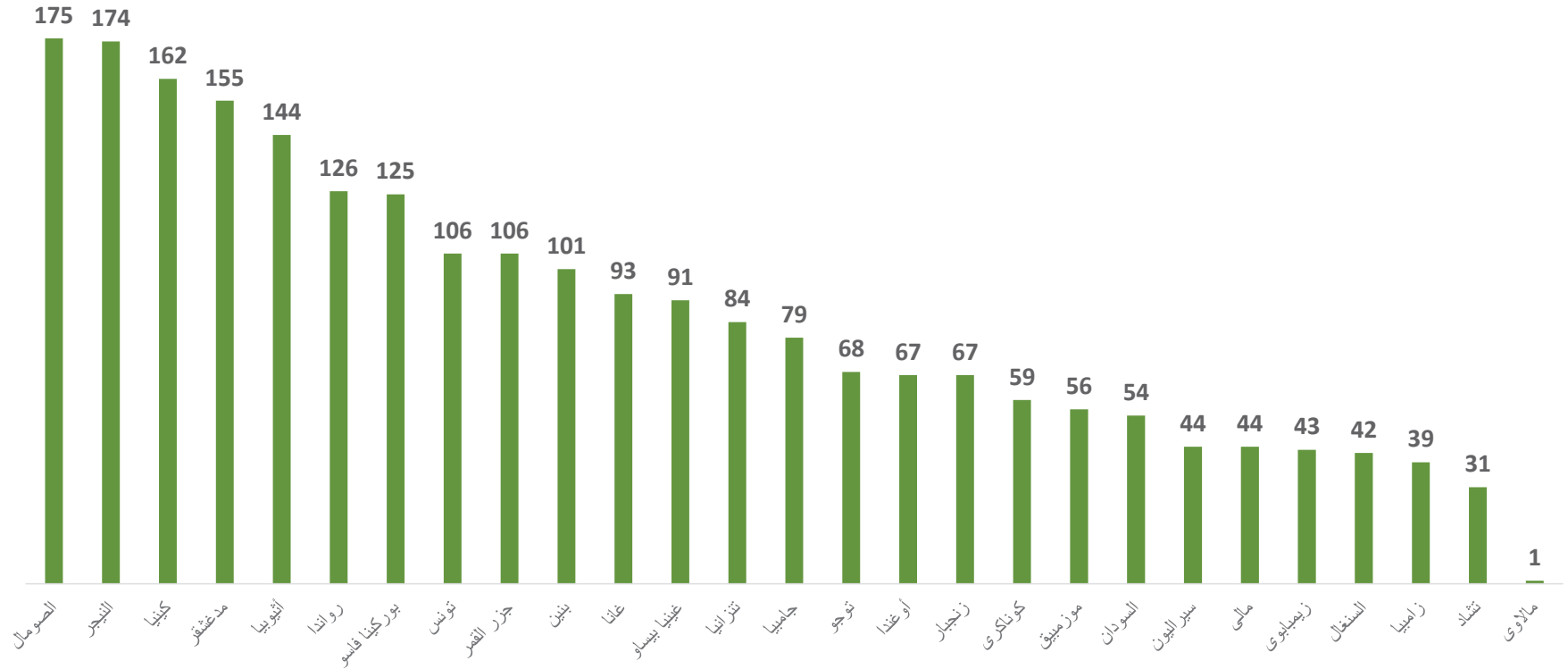
تقدم جمعية العون المباشر خدماتها الطبية المجانية الشاملة للفقراء والمساكين من خلال 3 مستشفيات تملكها وتسييرها وعبر سلسلة من المستوصفات التي تصل الى 285 مستوصف، وتعمل بالتعاون مع عدد كبير من المنظمات الدولية كمنظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية المتخصصة بالمجال الصحي لتنفيذ المساعدات الطبية العاجلة في المناطق المنكوبة. كما تسيير جمعية العون المباشر سنوياً عدداً كبيراً من قوافل التطعيم ضد كثير من الأمراض الوبائية المختلفة مثل الكوليرا والملاريا وشلل الأطفال وغيرها وإعطاء المستفيدين اللقاح المضاد للحد من انتشار الأمراض والوقاية منها، وتنفيذ حملات ختان للأطفال وذلك للوقاية من الكثير من الأمراض الجنسية والتناسلية.

تقوم جمعية العون المباشر بتسيير القوافل الطبية التي تشتمل على الكشف الطبي وفحص المرضى وتشخيص المرض مع تحديد وإعطاء الدواء المناسب للحالات الضرورية مجاناً وشرح كيفية أخذ العلاج للمريض إعطاء مواعيد دينية ودعوية ومحاضرات توعوية للوقاية من الأمراض، التقصي الوبائي للمنطقة.

كما تحرص جمعية العون المباشر على متابعة الإجراءات التي تتبع لتأهيل مستوصف جديد أو قديم لم يدخل الخدمة للعمل واستقبال المرضى، وذلك بتأثيثه من أسرة طبية ومكاتب للأطباء وغيره من الاثاث بالإضافة الى تزويده بالمعدات الطبية لكل قسم مختص في المبنى كتجهيزات ومعدات لغرفة الطبيب وغرفة الطوارئ وغرف التطعيم والضمادات والمختبرات الطبية بالإضافة إلى توفير الأدوية للصيدلية في برامجها لتطوير المستوصفات.

اسم البرنامج الصحي	عدد البرامج المنفذة خلال 2016	عدد المستفيدين
تطوير مستوصف	7	57,400
حملات تطعيم وختان	399	35,270
قوافل طبية (تشمل حملة توعوية)	304	94,742
المخيمات الجراحية ومخيمات العيون	45	182,326
برامج صحية متنوعة	4	2,000
الاجمالي	759	371,738

توزيع المشاريع التنموية المنفذة في سنة 2016



٢ - مشاريع المياه

يعتبر شح المياه الصالحة للشرب أزمة حقيقة تعاني منها كثير من دول العالم وبالأخص الدول الأقل نمواً، وقد تسبب ندرة المياه نشوب حروب ونزاعات أهلية بين شعوب تلك الدول في سبيل الحصول على مصادر المياه العذبة. يمثل توفر المياه الصالحة للشرب أساساً للنمو الاقتصادي في الدول الأقل نمواً ويسهم إلى حد كبير في تقليص وطأة الفقر علاوة على أنه يعتبر أساساً للصحة العامة سواء تم استخدامها في أغراض الشرب أو اعداد الطعام أو غيرها من الاستخدامات. يضطر الناس في الدول الأقل نمواً وبسبب شح المياه لاستخدام المياه الملوثة والذي يؤدي إلى إصابتهم بالعديد من الأمراض مثل الاسهال والكوليرا والتيفويد وشلل الأطفال، ووفقاً للتقديرات فإن مياه الشرب الملوثة تسبب أكثر من 500,000 حالة وفاة بسبب الاسهال سنوياً . يوجد 783 مليون إنسان حول العالم لا يمكنه الحصول مياه نظيفة صحية منهم 319 مليون يعيشون في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والتي تعتبر من أشد المناطق في العالم احتياجاً للأنفاق فيها على المياه تهدف جمعية العون المباشر إلى توفير المياه النقية الصحية للإنسان والحيوان في المناطق التي تعاني من شح وانعدام المياه، وذلك عن طريق حفر الآبار السطحية والارتوازية وبناء الخزانات وتمديد خطوط المياه. قامت جمعية العون المباشر بتنفيذ مشاريع متعددة ومتنوعة لإيصال المياه ليقينها بأنه «لا حياة بدون ماء نقي» وركزت بذلك على القرى والمناطق الأكثر احتياجاً. وتعمل جمعية العون المباشر على مشروعها العملاق «ينابيع الحياة» والذي يساهم بشكل جوهري للتصدي



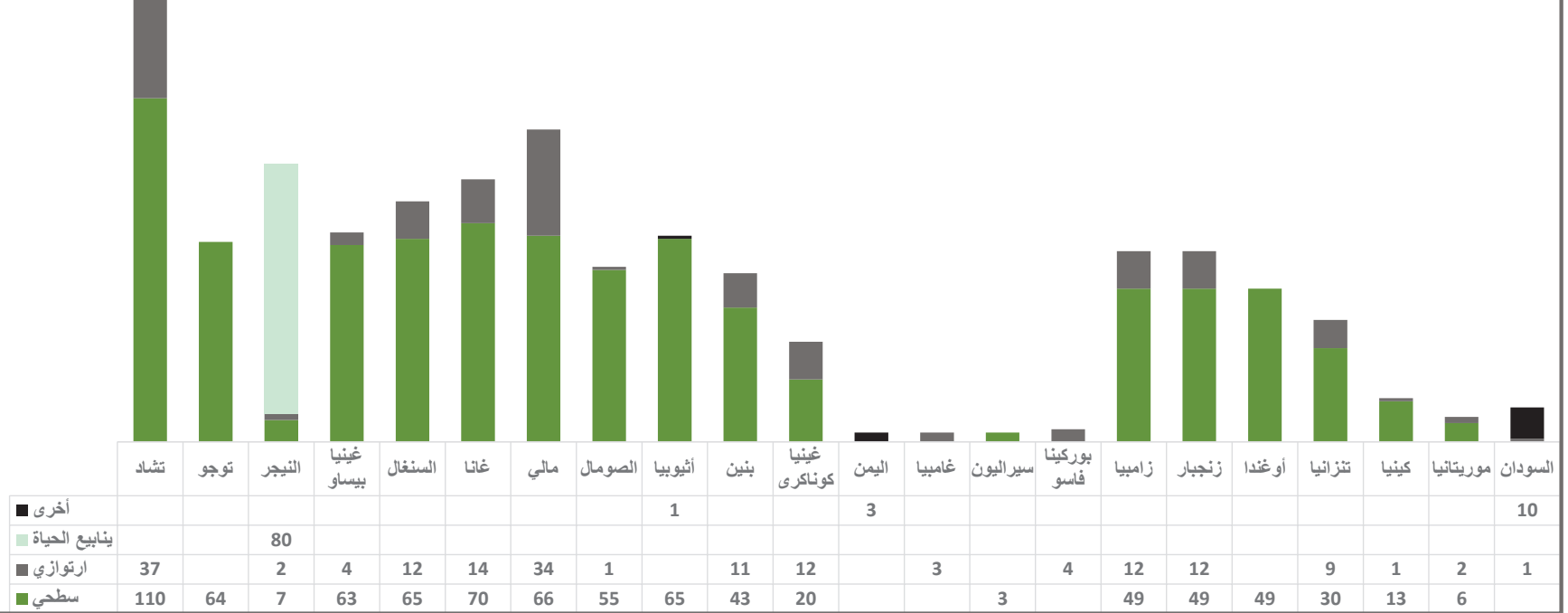
لأزمة المياه التي تعاني منها القارة الافريقية والذي تهدف من ورائه إلى إيصال المياه الصالحة للشرب الى القرى والمناطق النائية وبالأخص القرى التي لم تستطع وكالات الإغاثة الوصول إليها، وذلك لمحاربة الفقر بتوفير المياه لسقيا البشر والحيوانات واستصلاح الأراضي الزراعية. بدأ تنفيذ ينابيع الحياة في دولة النيجر كمرحلة أولى وسيتم تعميمها على باقي الدول الأخرى التي تعاني من الجفاف وندرة مصادر المياه. وتم اختيار النيجر لأنها من أكثر الدول الافريقية التي تعاني من شح المياه، وقد تم تنفيذ 80 بئر من أصل 100 بئر وجاري العمل على الانتهاء من باقي الآبار ليستفيد منها ما لا يقل عن ثلاثة آلاف شخص يوميا ولمدة 20 سنة.



ساهمت جمعية العون المباشر خلال 2016 بتنفيذ 1,092 مشروع خاص بالمياه، وبذلك يصبح اجمالي مشاريع المياه المنفذة منذ تأسيس جمعية العون المباشر 19,789 مشروع تم تنفيذه في 31 دولة.

عدد مشاريع المياه المنفذة خلال 2016	اسم البرنامج
80	آبار ينابيع الحياة
827	آبار سطحية
171	آبار ارتوازية
3	خزانات ووحدات معالجة وضخ المياه
11	مشاريع مياه أخرى
1,092	الاجمالي

توزيع مشاريع المياه التي نفذتها جمعية العون المباشر على الدول في 2016



خاتمة

لا يسعنا في نهاية هذا التقرير الموجز إلا أن ندعو الله جلت قدرته أن يحفظ كل من ساهم في أعمال هذه الجمعية المباركة بمال أو عمل وأن يستبشر خيراً بنتائجه ويقر عيناً وهو يرى هذا الجهد المتواصل على مدى العقود الثلاثة الماضية يؤتي ثماره كل حين بإذن ربه، وكما قال د. عبدالرحمن السميط -رحمه الله-: «أشعر بالفخر عندما أرى الأيتام الذين كانوا مشردين حفاة الأقدام وقد أصبحوا أطباء ومهندسين وأساتذة جامعيين ومديرو مدارس وخبراء في أماكن مختلفة، ساعتها أشعر بأن جهدي قد كافأني الله -سبحانه وتعالى- فيه حتى رأيت نتائجه».



الخير

أهل

يا

شكراً



نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة

directaid.org

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

directaidorg



للتبرع عبر موقعنا الإلكتروني



حمل تطبيقنا على هاتفك مجاناً

